5 ـ من مُسْنَد الزُّبَيْرْ بن العَوّام، عن النبي ﷺ

666/1 ـ **حدّثنا** أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبو عاصم، عن عبد اللّه بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرَّقاشيّ، عن جده عبد الملك، عن أبي جرو المازني، قال: شهدْتُ عَلِيًا والزُّبَيْرَ حينَ توافَقا، فَقالَ لهُ عليٌّ: يا زُبَيْرُ، أَنْشُدُكَ الله، أَسَمِعْتَ رَسولَ الله ﷺ يقولُ: **«إنَّكَ تُقاتِلُ وأَنْتَ ظالمٌ لي؟»** قالَ: نَعَمْ، وَلَمْ أَذْكُرْ إلَّا في مَوْقفي هٰذا، ثُمَّ انْصَرَفَ.

667/2 ـ **حدّثنا** زهير، حدّثنا عبد الرحمٰن، حدّثنا شعبة، عن جامع بن شداد، قال: سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن أبيه، قال: قلْتُ لأبي الزبير: ما لَكَ لا تُحَدّثُ عَنْ رَسولِ الله ﷺ كما يُحَدّثُ عَنْهُ فُلانٌ، وفُلانٌ؟ قالَ: ما فارقْتُهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، ولكنْ سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمةً، سَمِعْتُهُ يَقولُ: **«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»**. [خ (الحديث: 107)، د (الحديث: 3651)، ق (الحديث: 36)، حم (الحديث: 1/ 165، 167)].

668/3 ـ **حدّثنا** أبو خيثمة، حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا محمد بن عمرو، عن يحيىٰ بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: لمَّا نَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [الزمر: ٣٠] قالَ الزبيرُ: يا رسولَ الله، أَيُكَرَّرُ عَلَيْنا ما يَكونُ بَيْنَنا في الدُّنْيا، مَعَ خواصّ الذّنوبِ؟ قال: **«نَعَمْ لَيُكَرَّرَنَّ عَلَيْكُمْ حَتَّىٰ يُرَدَّ إلىٰ كُلّ ذي حقّ حَقُّهُ»**. [حم (الحديث: 1/ 167)].

669/4 ـ **حدّثنا** أبو خيثمة، حدّثنا أبو عامر العقدي، عن علي بن المبارك، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، أنَّ مولىٰ لآل الزبير حدَّثه، عن الزُّبَيْر، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: **«دَبَّ إليكُمْ داءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الحَسَدُ والبَغْضاءُ، وَهِيَ الْحالِقَةُ لا أَقُولُ حالقة الشَّعْرِ ولَكِنْ حالقة الدّينِ، والَّذي نَفْسُ مُحَمَّد بيَدِهِ، لا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمنوا، وَلا تُؤْمنوا حتَّىٰ تحابُّوا، ألا أُنبئكم بما يُثبتُ ذَلك لَكُمْ؟ أفْشُوا السَّلامَ»**. [د (الحديث: 4919)، ت (الحديث: 2510)، ق (الحديث: 3692)، حم (الحديث: 1/ 165)].

670/5 ـ **حدّثنا** زهير، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثنا يحيىٰ بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ يَوْمَئذٍ: **«أَوْجَبَ طَلْحَةُ حينَ صَنَعَ بِرَسولِ الله ما صَنَعَ»**.

قالَ ابن إسحاق: وكان رسول الله ﷺ يومَ أحدٍ نَهَضَ إلىٰ صخرة من الجبل ليعلوها، وكانَ قَدْ بَدَّنَ، وظاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ، فلمَّا ذهبَ لينهض فلم يستطعْ جلسَ تَحْتَهُ طلحةُ بن عبيد الله، فَنَهض حتَّىٰ استَوىٰ

عَلَيْها. [ت (الحديث: 1292) و(الحديث: 3738)، حم (الحديث: 1/ 165)].

671/6 ـ **حدّثنا** أبو خيثمة، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني عبد الله بن عطاء بن إبراهيم مولىٰ الزبير، عن أمه وجدته أم عطاء، قالتا: والله لكَأَنَّنا نَنْظُرُ إلىٰ الزُّبَيْرِ بن العوَّام حينَ أتانا عَلىٰ بغْلَةٍ لهُ بَيْضَاء، فقالَ: يا أمَّ عَطَاء، إنَّ رسولَ الله ﷺ قدْ نَهَىٰ المسْلمينَ أنْ يَأْكُلوا لُحُومَ نُسُكِهِمْ فَوْقَ ثلاثٍ، فلا تَأْكليهِ. قالَ: قلت: يا نَبِيَّ الله، بأبي أَنْتَ وَأُمّي، كَيْفَ نَصْنَعُ بِما أُهْدِيَ لنا؟ قالَ: «**ما أُهْدِيَ لَكُمْ فَشَأْنُكُمْ بِهِ**». [حم (الحديث: 1/ 66)].

672/7 ـ **حدّثنا** أبو خيثمة، حدّثنا أبو معاوية محمد بن حازم، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قالَ: جَمَعَ لِي رسولُ الله ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ. [خ (الحديث: 3720)، م (الحديث: 96) و(الحديث: 6195)، ت (الحديث: 3743)، ق (الحديث: 123)].

673/8 ـ **حدّثنا** حَوْثرة بن أشرس أبو عامر، حدّثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، أنَّ ابن الزُّبَيْر قالَ لَهُ: يا أبة، لقَدْ رَأَيْتُكَ تَحْمِلُ عَلىٰ فَرَسِكَ الأَشْقَر يَوْمَ الخَنْدَقِ. قالَ: رَأَيْتَنِي يا بُنَيَّ؟ قالَ: نَعَمْ. قالَ: فإنَّ رسولَ الله ﷺ يَوْمَئذٍ يَجْمَعُ لأَبيكَ أَبَوَيْهِ يقولُ: «**ارْمِ فِداكَ أَبي وأُمّي**». [خ (الحديث: 3720)، م (الحديث: 6195)، ت (الحديث: 3743)، ق (الحديث: 123)، حم (الحديث: 1/ 164) و(الحديث: 1/ 166)].

674/9 ـ **حدّثنا** وهب بن بقية الواسطي وإسحاق، قالا: حدّثنا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن وبرة، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قالَ: قُلْتُ لأَبي الزُّبَيْرِ: ما يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدّثَ عَنْ رَسولِ الله ﷺ كما يُحَدّثُ عَنْهُ أَصْحابُهُ؟ قالَ: لقَدْ كانَ لي مِنْهُ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

675/10 ـ **حدّثنا** زهير، حدّثنا وكيع، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن جده، قالَ: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحبُلَهُ ثُمَّ يَأتي الْجَبَلَ، فَيأْتِي بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلىٰ ظَهْرِهِ، فَيَبيعَها، فَيَسْتَغْني بِثَمَنِها، خَيرٌ لَهُ مِنْ أنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوهُ أَوْ مَنَعُوهُ**». [خ (الحديث: 1469) و(الحديث: 1471) و(الحديث: 2074)، م (الحديث: 2397)، د (الحديث: 1644)، ت (الحديث: 680)، س (الحديث: 2538)، ق (الحديث: 1836)، حم (الحديث: 1/ 164) و(الحديث: 1/ 167) و(الحديث: 2/ 257) و(الحديث: 2/ 284) و(الحديث: 2/ 300)].

676/11 ـ **حدّثنا** محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن عمرو، عن ابن حاطب، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قالَ: لمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ [التكاثر: ٨] قال الزبير: قُلْتُ: يا رَسولَ الله، وأَيُّ نعيمٍ نَحْنُ فِيهِ، وإنَّما هُما الأَسْودانِ؟ قالَ:

«إِنَّهُ سَيَكُونُ». [ت (الحديث: 3356)، ق (الحديث: 4158)].

677/12 ـ حدّثنا موسىٰ بن محمد بن حيان، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن سلمة، عن الزبير قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَخْطُبُنا ويُذَكّرُنا بِأَيّامِ الله، حَتّىٰ يُعْرَفَ ذلكَ في وَجْهِهِ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقولُ: صَبَّحَكُمْ الأَمْرُ غُدْوَةً، قالَ: وَكَانَ إذا كانَ حَديثَ عَهْدٍ بجبريلَ لَمْ يَتَبَسَّمْ ضاحكًا حَتّىٰ يُرْفَعَ عَنْهُ. [حم (الحديث: 1/ 167)].

678/13 ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا عمرو بن صفوان المزني، أخبرنا عروة بن الزبير، عن أبيه. قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ في سَبيلِ الله، خَيْرٌ مِنَ الدُّنيا ومَا فيها». [خ (الحديث: 2794)، م (الحديث: 4852)، ت (الحديث: 1648)، س (الحديث: 3118)].

679/14 ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري، حدّثنا خلف بن تميم المصيصي، عن عبد الجبار بن عمر الأيلي، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم، عن جدته أم عطاء مولاة الزبير بن العوام، قالت: سمِعْتُ الزبير بن العوام يَقولُ: لمّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء: ٢١٤] صاحَ رَسولُ الله ﷺ عَلىٰ أبي قُبَيْسٍ: «يا آلَ عَبْدِ مناف، إنّي نَذيرٌ»: فجاءَتْهُ قُرَيْشٌ، فَحَذَّرَهُمْ وَأَنْذَرَهُمْ. فقالوا: تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبيٌّ يُوحىٰ إلَيْكَ، وأَنَّ سُلَيْمانَ سُخّرَ لَهُ الرّيحُ وَالْجبالُ، وَأَنَّ موسىٰ سُخّرَ لهُ البَحْرُ، وَأَنَّ عيسىٰ كانَ يُحيي الْمَوْتىٰ؟ فادْعُ الله أَنْ يُسَيّرَ عَنّا هذِهِ الجبالَ، وَيُفجِرَ لنا الأَرْضَ أَنْهارًا، فنَتَّخِذها محارثَ فَنَزْرَعَ وَنَأْكُلَ، وإلّا فادْعُ الله أَنْ يُحْيِيَ لَنا مَوْتانا فَنُكلّمهم وَيُكلّمونا، وإلّا فادْعُ الله أَنْ يُصَيّرَ هٰذهِ الصَّخْرةَ الّتي تَحْتَكَ ذَهَبًا فَنَنْحتَ مَنْها وَيُغْنينا عَنْ رِحْلةِ الشّتاءِ والصَّيْفِ، فَإِنَّكَ تَزْعَمُ أَنَّكَ كَهَيْئَتِهِمْ! فبَيْنما نَحْنُ حَوْلَهُ إذْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَلَمّا سُرّيَ عَنْهُ قالَ: «والّذي نَفْسي بِيَدِهِ، لَقَدْ أَعْطاني ما سألْتُمْ، وَلَوْ شِئْتُ لَكان، وَلَكِنَّهُ خَيَّرني بَيْنَ أَنْ تَدْخُلوا مِنْ بابِ الرَّحْمَةِ، فَيُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَكِلَكُمْ إلىٰ ما اخْتَرْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ فَتَضِلُّوا عَنْ بابِ الرَّحْمَةِ وَلاَ يُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُمْ، فَاخْتَرْتُ بابَ الرَّحْمَةِ فيُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُمْ، وأَخبرني، إن أَعْطاكُمْ ذلك ثُم كَفَرْتُمْ أَنَّهُ مُعَذّبُكُمْ عذابًا لا يُعذّبهُ أَحَدًا مِنَ العالمينَ» فنزلت: ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [الإسراء: ٥٩]. حَتّىٰ قَرَأَ ثَلاثَ آياتٍ، وَنَزَلَتْ: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٣١﴾﴾ [الرعد: ٣١].

680/15 ـ حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن الزبير بن العوام، قالَ: كُنّا نُصلّي معَ رسول الله ﷺ ثُمَّ نَبْتَدِرُ في الآجَامِ فمَا نَجِدُ إلّا مَواضِعَ أقدامِنا. [خ (الحديث: 4168)، م (الحديث: 1989)، د (الحديث: 1085)، س (الحديث: 1390)، ق (الحديث: 1100)، حم (الحديث: 1/ 164) و(الحديث: 1/ 167)].

681/16 ـ **حدّثنا** أبو خيثمة، حدّثنا محمد بن كُنَاسَة، حدّثنا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن الزبير قال: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**غَيّروا الشَّيبَ ولا تَشَبَّهوا باليهود**». [ت (الحديث: 1752)، س (الحديث: 5089)، حم (الحديث: 1/ 165) و(الحديث: 2/ 261) و(الحديث: 2/ 466)].

682/17 ـ **حدّثنا** زهير، حدّثنا محمد بن الحسن المدني، حدّثتني أم عروة ـ فيما أحسب ـ ابنه جعفر بن الزبير بن العوام، عن أبيها، عن جدها الزبير بن العوام، أنه سمعه يقول: دَعا لي رَسولُ الله ﷺ وَلوَلدي، وَلوَلَدِ وَلدي، قالَ: فَسَمِعْتُ أَبي يَقولُ لأُخْتٍ لي ـ كانَتْ أَسَنَّ مِنّي ـ: يا بُنَيَّةُ ـ يَعْني: أَنَّكِ مِمَّنْ أصابَهُ دَعْوَةُ رَسولِ الله ﷺ.

683/18 ـ **حدّثنا** زهير، حدّثنا محمد بن الحسن المدني، حدّثتني أم عروة، عن أبيها، عن جدها، الزبير قالَ: لما خلَّف رسولُ الله ﷺ نساءَهُ بالمدينَةِ، خَلَّفَهُنَّ في فارِعٍ، وَفيهِنَّ صَفِيَّةُ بنتُ عَبْد المطَّلبِ، وَخَلَّفَ فيهِنَّ حَسَّانَ بْنُ ثابتٍ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ المُشْركينَ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ، فَقالَتْ صَفيَّةُ لحسانَ: عِنْدَكَ الرَّجُل! فَجَبُنَ حَسَّانُ، وَأَبىٰ عَلَيْهِ، فَتَنَاوَلتْ صَفيةُ السَّيْفَ فَضَرَبَتْ بِهِ الْمُشْرِكَ حَتَّىٰ قَتَلَتْهُ، فأُخْبِرَ بِذٰلكَ رَسولُ الله ﷺ فَضَرَبَ لِصَفِيَّةَ بِسَهْمٍ كَما كانَ يَضْرِبُ للرِّجال. [حم (الحديث: 1/ 166)].

684/19 ـ **حدّثنا** زهير، حدّثنا محمد بن الحسن المدني، قال: حدّثتني أم عروة، عن أختها عائشة بنت جعفر، عن أبيها، عن جدها الزبير، عَنْ رَسولِ الله ﷺ: أَنَّهُ أَعْطاهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لواءَ سَعْدِ بنِ عبادةَ، فَدَخَلَ الزبيرُ مَكَّةَ بِلواءَيْن.

685/20 ـ **حدّثنا** أبو خيثمة، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا حزام بن إسماعيل العامري، عن موسىٰ بن عبيدة، عن أبي حكيم مولىٰ الزبير، عن الزبير بن العوام، قالَ: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**ما مِنْ صباحٍ يُصْبحُ العبادُ إلَّا صارخٌ يَصْرُخُ: أَيُّها الْخَلائقُ، سبّحوا الْقُدُّوسَ**».

686/21 ـ **حدّثنا** أبو خيثمة، حدّثنا سليمان بن داود، أخبرني ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن عروة، أخبرني أبي الزبير: أَنَّهُ لَمَّا كانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَقْبَلَتِ امْرأَةٌ تَسْعىٰ حَتَّىٰ كادَتْ تُشْرِفُ عَلىٰ الْقَتْلىٰ. قالَ: فَكَرِهَ النبيُّ ﷺ أَنْ تَراهُمْ. فقالَ: «**المرْأَةَ المرْأَةَ**» قالَ الزبيرُ: فَتَوَسَّمْتُ أَنَّها أُمّي صَفِيَّةُ. قالَ: فخَرَجْتُ أَسْعىٰ إِلَيْها. فأَدْرَكْتُها قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِي إلىٰ الْقَتْلىٰ. قالَ: فَلَكَمَتْ في صَدْري. وَكانَتْ امْرأَةً جَلْدَةً، وَقالَتْ: إِلَيْكَ لا أُمَّ لَكَ، قالَ: فَقُلْتُ: إنَّ رَسولَ الله ﷺ عَزَمَ عَلَيْكِ، قالَ: فَوَقَفَتْ وَأَخْرَجَتْ ثَوْبَيْنِ مَعَها فقالَتْ: هٰذان ثَوْبانِ. جِئْتُ بِهِما لأَخي حَمْزَةَ. فإذا إلىٰ جَنْبِهِ رَجُلٌ مِنَ الأنصار قُتِلَ، قَدْ فُعِلَ بِهِ كَما فُعِلَ بِحَمْزَةَ، فَوَجَدْنا غَضاضَةً وَحَياءً أَنْ يُكَفَّنَ حَمْزَةَ في ثَوْبَيْنِ والأنصاريُّ لا كَفَنَ لَهُ، فَقُلْنا: لِحَمْزَةَ ثَوْبٌ ولِلأنصارِيُّ ثَوْبٌ فَقَدَّرْناهُما، فَكانَ أَحَدُهُما أَكْبَرَ مِنَ الآخَرِ، فَأَقْرَعْنا بَيْنَهُما فَجُعِلَ كُلُّ واحدٍ مِنْهُمَا في الثَّوْبِ الَّذي صارَ لَهُ. [حم (الحديث: 1/ 165)].

687/22 ـ **حدّثنا** محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن عمرو، عن ابن حاطب، عبد الله بن الزبير، قال: لمَّا نَزَلَت: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾ [الزمر: ٣١] قالَ الزُّبَيْرُ: قُلْتُ: يا رَسُولَ الله، وَتُكَرَّرُ عَلَيْنَا خُصومَتُنا فِي الدُّنْيَا؟ قالَ: «**نَعَمْ**» قالَ: قُلْتُ: إِنَّ الأَمْرَ إِذًا لشديدٌ. [**راجع (الحديث: 668)**].

688/23 ـ **حدّثنا** سعيد بن أبي الربيع السَّمّان، حدّثنا محمد بن دينار الطَّاحي، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، عن النبيّ ﷺ: «**لا تُحَرِّمُ المصَّةُ والمصَّتانِ، وَالإِمْلاَجَةُ وَالإِمْلاَجَتانِ**». [**م (الحديث: 3575)، د (الحديث: 2063)، ت (الحديث: 1150)، س (الحديث: 3310)، ق (الحديث: 1941)، حم (الحديث: 6/ 31) و(الحديث: 6/ 96)**].